

## الفصل الثالث

### منهج البحث

#### أ. مدخل البحث ونوعه

طبعاً للموضوع الذي قدمه الباحث و هو تصميم المواد لتنمية مهارة الاستماع في اللغة العربية فينطلق هذا البحث المدخل الكمي. الآن الباحث سبستخدم في بحثه أدوات البحث لجميع البيانات و تحليل بحثه تحليلاً إحصائياً<sup>١</sup>. أمّا نوع البحث البحث التطويري ( *Research and development* )، لأنّ مستخدم لإنتاج نتاج و هو المواد التعليميّة تجريب فعاليته<sup>٢</sup>.

#### ب. مجتمع البحث و عيّنته

مجتمع هذا البحث جميع الطالبات في المدرسة الثانوية واحد هاشم باغيل, و عيّنته ٤٨ طالبة في الصف الأول و ٤٢ طالبة في الصف الثاني و ٤١ طالبة في الصف الثالث بالمدرسة الثانوية الإسلامية واحد هاشم باغيل للفصل الدراسي الثاني في السنة الدراسية ٢٠١٦-٢٠١٧.

#### ج. تصميم البحث

يجرى هذا البحث التطويري على ما يلي:

١. الدراسة التمهيديّة: يقوم الباحث بالتحليل في الخصائص اللغوية والنفسية لدى الطالبة, وكذلك البرنامج التعليمي والمواقف اللغوية التي يدور حولها تطوير المواد التعليمية.
٢. التخطيط: يقوم الباحث بالتحديد في المهارات والموضوعات والمواد والمفردات والتراكيب والتدريبات والألعاب اللغوية و كذلك طرق التعليم ووسائله مع مراعاة إلى العناصر الثقافية المرادة للمواد التعليمية.
٣. التصميم: يبدأ الباحث تصميم المواد تنفيذاً لما خطط.
٤. تحكيم الخبراء: يقوم الباحث بتعيين الخبراء لتقديم المادة المطوّرة لهم والمناقشة معهم.

١. Sugiono, *Metode penelitian pendidikan pendekatan kuantitatif, kualitatif* (Bandung; Alfabeta, ٢٠١٢) hal ١٤

٢. Ibid, hal ٤٠٧

٥. التعديلات: يقوم عندها الباحث بتحليل جميع نقاط ملاحظة الخبراء, وتغيير في ضوءها المادة المطوّرة بدقة, وإخراجها في صورتها المصححة.

٦. التجريب الميداني: يقوم الباحث بالتجربة الميدانية وقياس مدى فعالية المادة بصورة موضوعية و إعادة التجربة إن دعت لذلك الحاجة.

#### د. أدوات جمع البيانات

أدوات البحث المستخدمة في هذا البحث هي:

١. الاختبار : يستخدم الباحث الاختبار القبلي والاختبار البعدي في هذا البحث. فيجرى الاختبار القبلي لمعرفة أي مدى مقدرة التلاميذ، والاختبار البعدي لمعرفة فعالية المواد التعليمية التي قد مضى تجريبها الميداني. وكان الاختبار القبلي والبعدي يتمّ تنفيذهما بمجموعة واحدة،

أو ما يسمى بـ *one group with pre and post test*.

٢. الاستبيان: وهي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض الباحث<sup>٢</sup>. واستخدم الباحث هذه الأداة لنيل صحة البيانات المجتمعة عن درجة فعالية المواد التعليمية لترقية مهارة الاستماع.

٣. المقابلة: وهي محادثة مواجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة<sup>٤</sup>. وفي هذا البحث يقوم الباحث بالمقابلة للحصول على اقتراحات ومدخلات حول الدروس المطورة لتصحيحها، وبعد ذلك للحصول على المعلومات عن تعليم وتعلم مهارة الاستماع.

<sup>٢</sup>. رجي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية و التطبيق (عثمان: دار صفاء، ٢٠٠٠) ص ٨٢

<sup>٣٢</sup>. رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي: أساسيته النظرية وممارسته العملية (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ٣٢٣

## هـ. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هي إحدى طرق إجابة الأسئلة المستخدمة في البحث. وسيقوم الباحث بتحليل البيانات من المقابلة، والبيانات من الاستبيان، والبيانات مما حصل عليه الإختبار القبلي والإختبار البعدي.

### ١. تحليل البيانات من المقابلة

البيانات من المقابلة يتم تحليلها من خلال سرد إجابات الشخص أو الأشخاص من الأسئلة الموجهة إليهم. ويقوم الباحث بالمقابلة مع الخبير في مجال تعليم اللغة العربية، وبعد ذلك المقابلة مع مدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية واحد هاشم.

### ٢. تحليل البيانات من الاستبيان

تحليل البيانات من الاستبيان بطريقتين، أولاً بحساب درجات التقييم لكل موقف يختاره التلميذ. ثانياً بتعيين النسبة المئوية ومقارنتها. ويستخدم الباحث في هذا البحث الاستبانة المغلقة أو مقيدة حيث يطلب من الطالبة الإجابة من الإجابات الموجودة فيها. سوى ذلك، يستخدم الباحث هذا الاستبيان لمعرفة تقدير المواد التعليمية في هذا الكتاب. و سيوزعه إلى مدرس اللغة العربية. وأما الاستبيان يحتوي على العناصر التالية

النمرة	العناصر للتقدير	فرق الإجابة				
		٥	٤	٣	٢	١
١	الوضوح في الأهداف والمدلولات المنشودة					
٢	ترتيب تقديم الدروس وموادها أو صلة بينها					

					ملائمة الدروس باحتياجات الطالبة	٣
					ملائمة الدروس بعقول الطالبة	٤
					ملائمة تقديم الدروس بأسس تعليم الاستماع	٥
					الوضوح في شرح الدروس وموادها	٦
					مقروئية الدروس المقدمة	٧
					تقديم النماذج من الدروس	٨
					درجة سهولة الدروس المقدمة	٩
					الدقة والصدق في كتابة الدروس من قواعدها	١٠
					أهمية الدروس المقدمة	١١
					تصميم الغلاف	١٢

واستخدام الباحث التقدير المعترف كما يلي:

صفة	درجة
جيد جدا \ مناسبة جدا \ واضح جدا	٥
جيد \ مناسب \ واضح	٤
مقبول	٣

ضعيف	٢
ضعيف جدا	١

٣. تحليل ما حصل عليه الإختبار القبلي والإختبار البعدي

بناء على أن هذا البحث يعتمد على الإختبار القبلي و الإختبار البعدي لمجموعة واحدة، يستخدم الباحث "إختبار  $t$ " ( $t test$ ) لتحليل البيانات التي يحصل عليها الإختبار القبلي والإختبار البعدي ، و "إختبار  $t$ " نوع من الإختبار الإحصائي - يجريه الباحث للاكتشاف عن التفاوت أوالمساوة بين حالتين مختلفتين على أساس المقارنة بين معدل كل من حالتين ° ويتم إجراء هذا الإختبار من خلال الخطوات الإحصائية التالية:

أولاً: جدول نتائج الإختبارين وتفاوتهما على النحو التالي:

$D^2$	الفرق $(D = x - y)$	النتيجة		الطالبات (N)
		الإختبار القبلي X	الإختبار البعدي Y	
$\sum D^2$	$\sum D$	المجموع		

ثانياً: تعيين معدل التفاوت بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وهذا يتم من تقسيم مجموع تفاوت النتائج بعدد العينة، وإيجازه كما يلي:

$$Md = \frac{\sum d}{n}$$

البيان:

$Md$  = الوسط الحسابي أو المعدل من التفاوت بين الاختبار البعدي والاختبار القبلي

$\sum d$  = مجموع تفاوت النتائج

$n$  = عدد العينة

ثالثاً: تعيين "t محسوبة" يتم من خلال العملية التالية:

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum d^2 - \frac{(\sum d)^2}{n}}{n(n-1)}}$$

رابعاً: تعيين "t مجدولة"، ويتم من خلال العملية التالية:

$$t = (1 - \frac{1}{\alpha})(n - 1)$$

البيان:

"t جدول" = t

$\alpha$  = مقياس التمييز الأدنى = ١

خامسا: ونهاية التحليل هي إعتقادا على ما سبق من النتائج الموجودة: إذا كان عدد "  $t$  محسوبة" أكبر من عدد "  $t$  مجدولة" فهناك تمييز، أو يمكن للباحث أن يقول إن هناك فعالية فيما جربه من الحل المقترح، وإذا كان عدد "  $t$  محسوبة" أصغر من عدد "  $t$  مجدولة" فليس هناك تمييز بمعنى أنه ليس هناك فعالية فيما جربه من الحل المذكور.